

افتتاح معرض "سرديات تأملية" في رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي

- يستمر المعرض حتى 7 ديسمبر في رواق الفن بتقييم فني من مايا أليسون، رئيسة القيمين الفنيين في جامعة نيويورك أبوظبي والمدير التنفيذي لرواق الفن
- يحتضن المعرض برنامجاً مفتوحاً يشمل جلسات نقاشية وعروض أفلام وجولات عائلية
- أليسون: "تحتضن دولة الإمارات مشهداً فنياً متنامياً ومتنوعاً للغاية، مع إتاحتها وصولاً مُعزّزاً للحوارات الفنية العالمية، فضلاً عن النقلة الجوهرية في مشهدها الحضري والثقافي على حد سواء، وهي عوامل تنعكس ضمن أعمال الفنانين المشاركين بالمعرض وفق مقاربات مختلفة ومتميزة".



بين التشوش والتشابك، 2019 | أيمن زيداني

فيديو ثنائي القنوات، صوت، رف خشبي، مصباح LED للنباتات، كأس مختبرات، عشب كف مريم وماء، طباعة رقمية على ورقة أرشيف؛ الأبعاد متغيرة بتكليف من رواق الفن في جامعة نيويورك أبوظبي

أبوظبي، 17 سبتمبر 2019: أعلن رواق الفن، المتحف الأكاديمي في جامعة نيويورك أبوظبي، عن افتتاح معرضه الخريفي "سرديات تأملية"، والذي يستعرض أعمالاً فنية جديدة من إبداع أربعة من الفنانين المقيمين في دولة الإمارات، والمُقام بتقييم فني من مايا أليسون، رئيسة القيمين الفنيين في جامعة نيويورك أبوظبي والمدير التنفيذي لرواق الفن. ويتميز الفنانون المشاركون بتقديمهم منظوراً متقدراً لدولة الإمارات والمنطقة بشكل عام، حيث نجحت أعمالهم في اكتساب شعبية وتقدير عالميين بفضل المقاربات التي يقدمونها لعالمنا المعاصر بتصورات غير تقليدية. ومن خلال استعراض أعمال هؤلاء الفنانين البارزين، يُجسد المعرض منصة غير مسبقة من جهة حجم الأعمال الفنية الجديدة، والمنظور والطروحات التي تقدمها.

ويحظى الفنانون **أريج قاعود** و**أيمن زيداني** و**جميري ورجاء خالد** بشهرة واسعة في دولة الإمارات، حيث نجحوا في استقطاب اهتمام عالمي كبير. وتتيح أعمالهم الجديدة تجارب مميزة إذ يمكن النظر إليها كتصورات مادية ومجازية في ذات الوقت، كونها تترجم رؤية

الفنانين الإبداعية. ومن خلال استلهام الأفكار من مشاهد الحياة في دولة الإمارات ومختلف أنحاء المنطقة، يُقدم الفنانون نظرة فريدة للعالم المحيط بنا من منظور المخاطرة (أريج قاعود)، والواقع الافتراضي (جميري)، والعلاقات بين الإنسان والنبات (أيمن زيداني)، والتقاطع ما بين التسويق وأجسامنا الميتافيزيقية (رجاء خالد).

ويتمحور المشروع الفني لأريج قاعود حول مفاهيم المخاطرة والتحضر لمواجهة الطوارئ، والتي تكتسي، وفقاً للفنانة، بطابع كوميدي من شأنه التخفيف من سوداوية الظروف الصعبة التي قاستها عائلة الفنانة الفلسطينية. ويتكون عمل "أمن مجهول" من قبة مطاطية حمراء اللون بارزة في منتصف الغرفة، مع غياب أية إرشادات أو توجيهات حول كيفية استعمالها، كما أنها تخفي الغرض الحقيقي الكامن وراءها، فلا توضح إن كانت بهدف المرح أم الهرب من الكوارث. وتتصاعد حدة الترقب مع انبثاق قطعتين صوتيين من الجدار، تروي عبرهما الفنانة باللغتين العربية والإنجليزية الارتباطات التي شكلتها بين مشاهد الحياة اليومية ومآسي الحرب.

أما الفنان جميري فيستقي إلهامه من شغفه الطويل بنجوم ثقافة البوب، ويستخدم مفردات الإنترنت ليصوغ "عالم جميري" المتميز عبر عروض الأداء الفنية والتجارب المختلفة. وفي عمله الفني الضخم الجديد المسمى "فاصلة"، يُقدم الفنان جزءاً من العالم الفريد الذي أبدعه على أرض المعرض، وي طرح تساؤلاً حول مصير الذكاء الاصطناعي بعد فناء المكونات المادية التكنولوجية. ويحمل العمل الزوار في رحلة عبر 20 طناً من الرمال الصناعية المصبوغة بلون وردي فاقع، والذي يشجع استخدامه في منتجات ثقافة البوب وتصورات نهاية العالم. وينظر جميري إلى الزوار بوصفهم "كيانات ذكية" تدخل إلى فضاء افتراضي، حيث يتواصل الزوار مع العمل بصورةٍ مشابهة لتواصل الأصدقاء الافتراضي عبر 'فيسبوك'.

وبدوره، يُقدم أيمن زيداني عمل "بين التشوش والتشابك" الذي يطرح نظرة متأملة حول مفردات الطبيعة والتكنولوجيا، ويتألف من غرفة مظلمة تضم نباتات مُنارة بأضواء كهربائية تضفي عليها وهجاً وبريقاً بتدرجات مختلفة. ويدرس العمل الحد الفاصل بين الحياة الطبيعية والإلكترونية من خلال استخدام مصابيح LED الصناعية لتحفيز عملية نمو النباتات الطبيعية. ويضم العمل تجربة فيديو غامرة تحمل المشاهدين عبر مشاهد ليلية ضمن جزيرة النور بالشارقة، التي عمل القائمون عليها على زراعة أصناف نباتية من مختلف أنحاء العالم، والتي توفر موطناً لمختلف أنواع الحشرات.

ومن جانبه، يستعرض عمل "موجة.هادئة" للفنانة رجاء خالد تصميماً إبداعياً لأحد استديوهات اليوجا في عام 2021، وستقدم الفنانة عروض أداء برفقة عدد من أبرز مدربي اليوجا، والتي ستعرض عبر 'إنستاجرام' على الحساب الرسمي لرواق الفن @nyuadartgallery. ولكن الأمر الأكثر تميزاً في العرض هو عدم وجود أي حركات يوجا. وستزدان المساحة بإبداعات من لون "الموجة الهادئة"، والذي من المتوقع أن يكون واحداً من الألوان الرئيسية الخمسة في تشكيلة ربيع وصيف 2021. وقد وُصف هذا اللون ضمن أوساط المبيعات بكونه "لون تفاؤلي ومستقبلي، ويُقدم المزاج الأمثل لبداية العقد الجديد"، ويعكس أيضاً اهتمام الفنانة في كيفية عمل قطاع الصحة والعافية على تحويل الصحة البدنية والنفسية إلى سلعة متداولة. وعبر الدمج بين المفاهيم التجارية ومفردات الصفاء والعافية لتقديم فرص متميزة للتأمل والترويج للمنتجات في الوقت ذاته، يُتيح العمل للزوار اختيار الطريقة الأمثل لتفسير هذه المناظر الإبداعية.

ومنذ إطلاق رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي عام 2014، شكّلت المساحات البيئية (سواء كانت طبيعية أو بشرية الصنع) واحدة من المواضيع المحورية ضمن إطار العمل التنظيمي للرواق، بهدف تشجيع التأملات المترابطة خلال تجارب الحياة في دولة الإمارات على

الصاعدين المادي والثقافي. وعبر معرض "سرديات تأملية"، تعود مايا أليسون لتتطرق إلى مشاهد الحياة المختلفة في دولة الإمارات عبر سلسلة من التأملات والتصورات المتعمقة التي يستنبطها الفنانون من البيئة والعالم المادي سريع التغير الذي يحيط بهم.

وتعليقاً على ذلك، قالت أليسون: "أتابع منذ مدة أعمال هذه المجموعة من الفنانين الصاعدين المتواجدين في دولة الإمارات، والذين يشكلون جزءاً من مجموعة أكبر نجحت في تقديم إبداعات جديدة بالاهتمام في مختلف أنحاء الدولة، كونها تمثل محاولة للإجابة على الأسئلة الهامة والكبرى حول عالمهم. وأعجبت للغاية بأعمال الفنانين الأربعة المشاركين في المعرض حيث أنها تقوم على مقاربة حوارية تفاعلية مع المحيط العام والأجواء الخاصة بدولة الإمارات، وتقدم تعبيراً غير مسبوق عن عالمنا المعاصر. ويُعد هؤلاء الفنانين من أهم المواهب الفنية الصاعدة في دولة الإمارات، وتشكل أعمالهم خيارات جديدة بالمشاهدة بالنسبة للمهتمين بالمشهد الفني المعاصر لمنطقة الشرق الأوسط (أو منطقة غرب آسيا). ووسط المشهد العمراني سريع التطور والتوجه الكبير لدولة الإمارات لتطوير البنية الحضرية، توصلنا إلى ضرورة أن تشكل أعمال المناظر الفنية موضوعاً رئيسياً بالنسبة لرواق الفن منذ تأسيسه عام 2014. ويسرني استجابة الفنانين لدعوتي باقتراح عمل تكليف فني جديد يتمحور حول موضوع ذي صلة وثيقة بالأسئلة المتعلقة بالمناظر المحيطة بنا".

يتضمن المعرض برنامج عام من الجلسات النقاشية وفعاليات عروض الأفلام والجولات العائلية. للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة <https://www.nyuad-artgallery.org/>.

معلومات حول المعرض

الاسم: "سرديات تأملية"
فترة المعرض: من 16 سبتمبر حتى 7 ديسمبر 2019
العنوان: رواق الفن في جامعة نيويورك أبوظبي، جزيرة السعديات؛ أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة
أوقات الافتتاح: أيام الاثنين إلى السبت، الساعة 12 ظهراً - 8 مساءً
رسم الدخول: الدخول مجاني
الموقع الإلكتروني: www.nyuad-artgallery.org

للمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

شيماء الناظر

فور كوميونيكيشنز

هاتف: +971 (0)55 9421294

بريد إلكتروني: NYUADArtGallery@fourcommunications.com

ميسون مبارك

جامعة نيويورك أبوظبي

هاتف: +971 (50) 322 95 32

بريد إلكتروني: Maisoon.mubarak@nyu.edu

يمكن متابعة صفحات رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي على مواقع التواصل الاجتماعي:



www.nyuad-artgallery.org

-انتهى-

ملاحظات للمحررين:

نبذة عن رواق الفن في جامعة نيويورك أبوظبي

يقدم رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي - المتحف الأكاديمي في الجامعة - مجموعة معارض فنية وثقافية مميزة لباقة عالمية من الفنانين والقيمين والأكاديميين بهدف تعزيز الحوار الفكري والإبداعي بين الجامعة والمجتمعات الأوسع عبر موضوعات تشغل أهمية كبيرة على الصعيد الإقليمي والدولي. تدعم منصة العرض الأعمال البحثية والتجريبية ومشروعات الفنانين والقيمين الخارجيين والمعارض البارزة، مع التركيز على المشاريع التي تسهم في تعزيز الدور التجريبي والعلمي غير الربحي والفريد للجامعة.

حول جامعة نيويورك أبوظبي

تضم جامعة نيويورك أبوظبي أول حرم جامعي شامل للآداب والعلوم الإنسانية في الشرق الأوسط تتم إدارتها من الخارج من قبل جامعة بحثية أمريكية مرموقة. وتدمج الجامعة باقة مختارة من مناهج علوم الآداب والعلوم الإنسانية والهندسية والعلمية مع مركز عالمي مرموق للبعثات والبحوث الجامعية لتتيح لطلابها القدرة على تحقيق النجاح في عالم اليوم الذي يزداد ترابطاً، إلى جانب فرص التعاون والتطور لمواجهة التحديات التي تواجهها الإنسانية. وتستقطب الجامعة الطلبة المتفوقين من 120 دولة مختلفة والذين يتحدثون أكثر من 120 لغة. وتشكل جامعات نيويورك في كل من نيويورك وأبوظبي وشنغهاي المحور الأساس لجامعة عالمية فريدة من نوعها، تتيح لهيئة التدريس والطلاب على حد سواء الفرصة لتجربة بيئات تعلم متنوعة ومعرفة المزيد حول الثقافات الأخرى في واحدة أو أكثر من المؤسسات الأكاديمية التابعة لجامعة نيويورك في ست قارات.